



الإطار المكاني

الأماكن الطبيعية

الجبال

- ✓ إنما هي جبال شاهقة تخترق قممها قلب السحاب يكسوها الصنوبر والفلين فلا ترى العين سوى الغصون والأفنان والأوراق
- ✓ جبال عملاقة شاهقة في الفضاء الواسع تبدو للناظر كأنها تلامس السماء
- ✓ جبال شامخة تكاد تفوق السحب كثيفة الأشجار صعبة التسلق
- ✓ جبال صخرية عالية ذات ذؤابات حادة ومنحدرات وعرة
- ✓ رابية عالية هادئة صامتة متوجة بشجر الصنوبر
- ✓ كان المكان رائعا وديعا يأخذ الأبواب إنه غابة تعانقت أغصانها وامتد اخضرارها على مدى البصر وقد سحرت النفوس بجمالها الأخاذ حيث الجبال الشاهقة والسفوح الممرعة والأشجار الباسقة والظلال الوارفة والطيور المغردة والهواء النقي والعيون الجارية بمائها النмир

السهول

- ✓ سهل منبسطة تعلوه أزهار مزدانة بمختلف الألوان الزاهية حتى وكأنه زربية من حرير
- ✓ سهول ممتدة تكسوها الخضرة حيثما التفت
- ✓ سهول طيبة بأديمها وثرها كريمة بأهلها من الفلاحين الشداد الأصليين
- ✓ سهل جميل خصب ونضير تحيط به أشجار مترامية الأطراف فوق الغابة الزاهية بأشجارها وزهورها الفواحة التي يفوح منها عطر الربيع من مسافة بعيدة جدا .
- ✓ الريف العظيم بشمسه الوهاجة وظلاله الوارفة بهوائه اللافح ونسيمه الوديع بغرانه وسواقيه الفواحة وبخوار بهائمه وأغاني فلاحيه.
- ✓ وكان مرأى تلك الزهور المنتشرة على امتداد الحقول يثير في النفس البهجة
- ✓ الحشائش الخضراء تغطي الأرض كأنها بسط أخضر بديع والماء يلعب مثل الفضة وهو يجري وسط الحشائش الخضراء وزهور البنفسج والقرنفل والياسمين والفراشات الجميلة تطير كأنها زهور ملونة تنتقل في السماء والطيور تغني وتغرد أجمل الألحان.
- ✓ تلك الحقول الشاسعة تكسوها النباتات فأينما وجهت نظرك لا ترى إلا الألوان الزاهية وجمال الحياة.
- ✓ وكان مرأى تلك السهول الخضراء يثير في الصدر انشراحا: أشجار صنوبر وعبير أزهار وتغريد أطياف وشمس ترسل خيوطا ذهبية.
- ✓ كانت السهول محاطة بإطار من الأشجار الخضراء ومن حقول القمح الذهبية
- ✓ تلك حقول شاسعة تكسوها النباتات فأينما نظرت واجهتك سهول فسيحة ممتدة فيها
- ✓ صفوف مستقيمة متوازية من الأشجار.





الغابات

- ✓ دخلنا الغابة فإذا نحن في جنان مترامية الأطراف
- ✓ غابة خضراء آمنة وجميلة مترامية فوق التلال
- ✓ كنت ترى الأشجار النضرة والأغصان والأزهار المفتحة وأنواع النباتات المختلفة وقد زادها الندى روعة وجمالا حتى أن الناظر يخالها فراديس الجنان
- ✓ غابة موحشة كثيفة الأشجار التي تحجب عنها أشعة الشمس فهي تموج بالسباع
- ✓ غابة داكنة الخضرة عابقة الشذا ذات أدواح ضخمة
- ✓ وصلنا غابة ذات تلال وطيبة تخالها أودية تنبت فيها أعشاب وشجيرات
- ✓ هذه أشجار لا تحصى مثقلة بثمارها مترامية أطرافها وارفة ظلها وهذه قطعان من الغنم والبقر ترعى العشب الأخضر في اطمئنان وكنت تسمع زقزقة العصافير وغناء الحسون وترى الغزلان والسناجب والأرانب ترتع وتمرح راقصة في كل مكان .
- ✓ هذه الغابة الجميلة بها الماء العذب والحشائش الخضراء الطرية والمناظر الخلابة والجبال العالية الكثيرة الأشجار المتشابكة أغصانها
- ✓ مررنا بغابة كثيفة كأنها روضة م رياض الجنة ماء وأنهار وظلال وأشجار أزهار وأنوار حمام وطيور
- ✓ كانت الغابة أشد سحرا وبهاء فكانت خضراء على اختلاف الفصول وتعاقبها وكانت الأشجار تحتل عاتي الريح وغزير المطر
- ✓ وجدت نفسي في غابة كثيرة الأشجار فأينما أرسلت بصري لا أرى إلا الخضرة فالأغصان مزدانة بأوراقها وأزهارها والأعشاب تكسو الأرض فكانها الزرابي بديعة الصنع متعددة الألوان
- ✓ هاهي الغابات تمتد خضراء فتستهوي النفس وتبهج القلب

الأودية

- ✓ واد نضير خصيب تحيط به جبال صخرية يتدفق منها ماء غزير عذب صاف
- ✓ توجد فيها عين ماء يتدفق منها ماء غزير فإذا هي شلالات تنهمر على المنحدرات
- ✓ ينابيع كثيرة تتفرع منها مئات الجداول فتحدث خريرا دائما يستهوي المارة
- ✓ ماء يلعب مثل الفضة وهو يجري وسط الحشائش
- ✓ مياهها عذبة تتبع من عيون صافية فوارة وتجري في جداول متجهة إلى اليمين تارة وإلى الشمال تورا
- ✓ كانت المياه تجري على الحصى في السبيل العريض الطويل الماضي بهدوئه في تعرجات حلوة وكأنها الدم يسري في الشرايين
- ✓ بحيرة فضية ماؤها يتفرق ويلعب وكأنه الفضة المذابة ويفور ويغلي كأن نارا هائلة تسري فيه





البحر

- ✓ صفرة رمل وزرقة ماء وصفاء جو وإشراق سماء
- ✓ إن البحر هائج وأمواجه تتلاطم على الصخور
- ✓ شاطئ البحر متلاطم الأمواج ضفافه فضية بلون الفجر ورماله ذهبية بلون الشمس ومياهه منحدره كأنها القباب أو السحاب
- ✓ كان الماء في البحر أزرق صافيا يحاكي زرقة السماء وصفاء البلور
- ✓ بعضهم استلقوا على الرمال الذهبية معرضا بشرته إلى أشعة الشمس الحارقة والبعض الآخر فضل الجلوس في ظل شمسية لمطالعة كتاب بينما امتطت مجموعة من الشبان ألواحا شراعية متحدين الأمواج العاتية
- ✓ تلمع رمال شاطئه تحت أشعة الشمس كأنها التبر
- ✓ على سطح الماء زوارق صغيرة ناشرة أشرعتها كأنها حمام بيضاء
- ✓ كانت أمواج البحر تتلألأ تحت أشعة الشمس الحارقة
- ✓ بدأ البحر بعد ذلك يهيج ويثور وأخذت الأمواج تتجمع مرعبة مزيدة
- ✓ كانت السفينة تمخر عياب البحر وبينها بين الساحل آلاف الأمتار
- ✓ بدت الأمواج كالجمال الهائجة تزيد وتزمرج وبدت المراكب أشلاء ممزقة تقذف بها الرياح العاتية في كل الاتجاهات
- ✓ كان البحر أزرق صافيا يحاكي زرقة السماء وصفاء البلور.

الصحراء

- ✓ توغلنا في قلب الصحراء فامتدت أمامنا الرمال رداء يلف الدنيا من حولنا بصفرة فيها بريق الذهب ولمعان التبر
- ✓ واحة يتوجها النخيل وتخترقها المسارب والجداول يترقرق فيها الماء على مهل يتلألأ تحت أشعة شمس كأنها لا تغيب أبدا
- ✓ تستنشق عبير الصحراء فيدغدغك البخور المحمل بشيء من رائحة الشيح والسعتر
- ✓ هبت عليهم عاصفة رملية فامتألت الأرض والسماء بالرياح الشديدة المحملة بالرمال
- ✓ توغلنا داخل الصحراء فبدت كئيباتها أكثر تباعدا وأشد روعة وجمالا
- ✓ كانت الصحراء الشاسعة قاحلة لا تغيب فيها الشمس أبدا
- ✓ كنا نتأمل تجاعيد الرمال المتلاحقة في انسياب والتواء
- ✓ امتدت أمامنا الرمال رداء يلف الدنيا بصفرة فيها بريق الذهب ولمعان التبر
- ✓ كانت ارض الصحراء ساخنة ملتبهة كأنها جوف فرن متقد لا ينبت من جوفها زرع ولا يتفجر من أبارها ماء ولا يخلق في سمائها طائر أو يمرح فوق أرضها حيوان
- ✓ استقبلت يوما قائظا محرقا وودعنه بليل هادئ رطب جليل وكان الجو حولي ساكنا لا تشوبه نسمة.

